

Distr.
LIMITED

A/CN.4/L.677
27 July 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة القانون الدولي

الدورة السابعة والخمسون

جنيف، ٢ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه و ١١ تموز/

يوليه - ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٥

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال

دورتها السابعة والخمسين

المقرر: السيد بيرند نيهاموس

الفصل الحادي عشر

تجزؤ القانون الدولي: الصعوبات الناشئة عن تنوع القانون الدولي وتوسّعه

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	٣-١ مقدمة أ ل ف -
٣	٦-٤ النظر في الموضوع في هذه الدورة ب اء -
٣	 تقرير فريق الدراسة ج يم -

ألف - مقدمة

١ - قررت اللجنة في دورتها الثانية والخمسين (المعقودة عام ٢٠٠٠)، بعد نظرها في دراسة جدوى^(١) أُجريت بشأن الموضوع المعنون "المخاطر الناشئة عن تجزؤ القانون الدولي"، أن تدرج الموضوع في برنامج عملها الطويل الأجل^(٢). وبعد مرور عامين قامت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين (المعقودة عام ٢٠٠٢) بإدراج الموضوع في برنامج عملها وأنشأت فريق دراسة. وقررت أيضاً تغيير عنوان الموضوع فأصبح "تجزؤ القانون الدولي: الصعوبات الناشئة عن تنوع القانون الدولي وتوسعه"^(٣). وإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة على عدد من التوصيات، منها توصيات بشأن سلسلة من الدراسات التي يتعين الاضطلاع بها، على أن تبدأ هذه الدراسات بدراسة يضطلع بها رئيس فريق الدراسة عن مسألة "وظيفة ونطاق قاعدة التخصيص ومسألة النظم القائمة بذاتها".

٢ - وعينت اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين (المعقودة عام ٢٠٠٣) السيد ماري كوسكينيمي رئيساً لفريق الدراسة. ووضعت جدولاً زمنياً مؤقتاً للعمل ينفذ في أثناء الجزء المتبقي من فترة السنوات الخمس الحالية (٢٠٠٣-٢٠٠٦)، ووزعت على أعضاء فريق الدراسة الأعمال المتعلقة بالموضوعات الأخرى التي اتُفق عليها في عام ٢٠٠٢، وأقرت المنهجية التي يتعين اعتمادها لتلك الأعمال. وأجرت اللجنة كذلك مناقشة أولية لموجز وضعه رئيس فريق الدراسة عن مسألة "وظيفة ونطاق قاعدة التخصيص ومسألة النظم القائمة بذاتها".

٣ - أعادت اللجنة في الدورة الحالية تشكيل فريق الدراسة، الذي أجرى مناقشات حول الدراسة المتعلقة بـ "وظيفة ونطاق قاعدة التخصيص ومسألة النظم القائمة بذاتها"، وكذلك مناقشات حول الخطوط العامة المعدة بشأن الدراسات المتبقية الأخرى^(٤).

(١) ج. هافنر "المخاطر الناشئة عن تجزؤ القانون الدولي"، الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/55/10)، المرفق.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/55/10) الفصل التاسع - ألف - ١، الفقرة ٧٢٩.

(٣) المرجع نفسه، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/57/10)، الفصل التاسع - ألف، الفقرات ٤٩٢-٤٩٤.

(٤) (أ) تفسير المعاهدات في ضوء "أية قواعد ذات صلة من قواعد القانون الدولي تنطبق في العلاقات فيما بين الأطراف" (المادة ٣١(ج) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات) في سياق التطورات العامة في القانون الدولي وشواغل المجتمع الدولي؛ (ب) تطبيق المعاهدات المتتابعة المتصلة بموضوع واحد (المادة ٣٠ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات)؛ (ج) تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف بين بعض الأطراف فقط (المادة ٤١ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات)؛ (د) التسلسل الهرمي في القانون الدولي، القواعد القطعية، والالتزامات قبل الكافة، والمادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة، كقواعد في حالات النزاع.

باء - النظر في الموضوع في هذه الدورة

٤ - أعادت اللجنة في الدورة الحالية تشكيل فريق الدراسة الذي عقد ... جلسة في ١٢ و ١٧ و ٢٣ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه و ١٢ و ١٨ و ٢٧ و ... تموز/يوليه ٢٠٠٥. وكانت الوثائق التالية معروضة عليه: (أ) مذكرة عن الإقليمية في إطار دراسة عن "وظيفة ونطاق قاعدة التخصيص ومسألة النظم القائمة بذاتها"؛ (ب) دراسة عن تفسير المعاهدات على ضوء "أية قواعد ذات صلة من قواعد القانون الدولي تنطبق في العلاقات فيما بين الأطراف" (المادة ٣١(٣)(ج) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات) في سياق التطورات العامة في القانون الدولي وشواغل المجتمع الدولي؛ (ج) دراسة عن تطبيق المعاهدات المتتابعة المتصلة بموضوع واحد (المادة ٣٠ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات)؛ (د) دراسة عن تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف بين بعض الأطراف فقط (المادة ٤١ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات)؛ (هـ) دراسة عن التسلسل الهرمي في القانون الدولي: القواعد الآمرة والالتزامات قبل الكافة، والمادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة كقواعد في حالات النزاع، وعرضت على فريق الدراسة كذلك ورقة غير رسمية عن "بند الانفصال"^(٥).

٥ - قامت اللجنة، في جلستها ... المعقودة في ... تموز/يوليه ٢٠٠٥، بتبادل لوجهات النظر حول الموضوع بالاستناد إلى إحاطة إعلامية من رئيس فريق الدراسة حول عمل الفريق.

٦ - أحاطت اللجنة علماً، في جلستها ... المعقودة في ... تموز/يوليه ٢٠٠٥، بتقرير فريق الدراسة.

جيم - تقرير فريق الدراسة

[للاطلاع على نص التقرير، انظر الوثيقة A/CN.4/L.676، الفرع جيم]

— — — — —

(٥) الوثائق متاحة من شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية.